

# حلقة 84 | أسس المجتمع الجديد | الشيخ حازم صلاح أبو

## اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين احمده ولا احصي ثناء عليه - [00:00:00](#)  
انه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم نحمده بما تتابع من نعمه وبما توالى من بره وهو اهل التقوى واهل المغفرة  
واسأل الله الا يجعلنا من الغافلين وان يجعلنا من الشاكرين. واسأل الله عز وجل ان يجعلنا من عباده الصالحين الذين يرضى عنهم -  
[00:00:21](#)  
في هذه الساعة ويغفر لهم اجمعين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم  
وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين - [00:00:45](#)  
اللهم ربي اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم يا ذا الجلال والاکرام اجعلنا في هذه الساعة جميعا مخلصين لك الدين صادقين لك  
النية موجبين اليك قلوبنا يا ذا الجلال والاکرام واغفر لنا ما تعلمه وما لا نعلمه. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله اوله واخره - [00:01:04](#)  
رحمتك وانت ارحم الراحمين وتب علينا وانت التواب الرحيم ايها الاخوة الاحباب هذا الدين مهمته انه يصل الى الاعماق في غيرها  
ولو كانت مهمة الدين انه يغير الظواهر وحدها لك انت الامور هيينة يسيرة - [00:01:29](#)  
ولكن الميدان الذي يعمل فيه الدين هو ميدان الاعماق ولذلك كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه  
برفق لانك لكي تبلغ بدين الله اعماق نفسك - [00:01:52](#)  
لابد ان تعطي نفسك كاملة لله عز وجل على مدى كبير طويل والدين لما جاء جاء الى قوم اجتمعت فيهم من الرذائل عدد وكم من  
الرذائل لا يسهل ان يجتمع في شخص واحد - [00:02:11](#)  
لكن كانت تجتمع في اهل الجاهلية يسجدون للطين الذي حرقوه بايديهم ويشربون الخمر ويعدون المؤودة كم تفكرت لماذا اذا رزق  
احدهم بنت وشعر من ورائها بالعار لماذا لا يذبحها فيريحها - [00:02:33](#)  
ولكنه يضعها في التراب ويحشو انفها بالتراب لتموت معذبة يزهق روحها نفسا نفسا جاهلية تمكنت من القلوب وهذه الجاهلية عاش  
فيها خيار المسلمين فيما بعد الذين نسمع عنهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ومن ورائهم - [00:02:55](#)  
لكن الاسلام لانه وصل الى اعماقهم وبدأ يعمل فيها اخرج من هذه النوعيات خير امة اخرجت للناس يعني ليس فيمن سبقهم من هو  
خير منهم. لم تطلع الشمس على افضل من ابي بكر. الا ان يكون نبيا - [00:03:18](#)  
عمر اول من يأخذ كتابه بيمينه في الاولين والآخرين الا ان يكون نبيا لماذا؟ لان الدين عمل في تغيير هذه المفاهيم وهذه العادات  
والسلوكيات التي تربوا عليها نحن اليوم الواحد منكم ايها الاخوة يشكو مر الشكوى من نفسه - [00:03:39](#)  
يقول انا لا استطيع ان اطوع نفسي لما اريد. بصري لا يطاوعني على غضبه لساني لا يطاوعني على اعفاه يشكو نفسه ولذلك لن  
يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها - [00:04:03](#)  
هو ان نترك للاسلام فرصة ان يعمل في اعماق النفس ليستخرج كنزها وليزيل من وراء من حولها هذا التراب ولذلك كانت منهجية  
صحائف المحاسبة التي طرحناها في هذا اللقاء ان الصحابة كان الواحد منهم وعنده القرآن كاملا - [00:04:22](#)

يأخذ منه عشر آيات فقط يعيش معها يعيش معها يكتبها في ورقة يشيلها في جيبه يستيقظ او ينام او يتحرك عليه. يحفظها يعيها  
يفسر معانيها يتدبرها ينظر بشأنها في ملكوت السماوات والارض وفي نفسه وفي حوله - [00:04:47](#)  
ثم يبدأ في تطبيقها ويطوع لها معطلجات الحياة. شف التعبير اللي انا بقوله الشيء المعصلج في حياته طوعها لاية في آية في كتاب  
الله حتى فكوا تكثيفة حياتهم التي ترفض ان يخرقها الاسلام. ابكوا العسلجة - [00:05:12](#)  
واصبح كتاب الله عز وجل حقيقة فيهم فوصل الامر ان هذا القرآن لم يمتحن نزوله الا بآية تشير اليهم هم نفس اللي عمله كده وتقول  
فيهم هؤلاء اقول اولئك كتب في قلوبهم الايمان - [00:05:33](#)  
لم ينتهي نزول القرآن الا وقد جاء بمن طبق اول هذا القرآن آية آية وقبل ما يخلص القرآن التفت اليهم هكذا و اشار اولئك كتب في  
قلوبهم الايمان. نزلت في امثال ابي عبيدة ابن الجراح ومصحف ابن عمير ومنسوة - [00:05:56](#)  
الطريق ايها الاخوة اذا اجتمع في قلبك اخلاص لله بمعنى يعني ايه اخلاص؟ بمعنى رغبا حقيقيه تمكنا من القلب انك راغب الى ربه  
انا الى ربنا راغبون بعنفوان بقوة يشعر المرء انه يريد ان يوطن حياته كلها رغبة الى الله عز وجل ورهبة من الله - [00:06:16](#)  
اذا وجد هذا لم يبق الا ان تتناول مفردات دينك وتتناول مفردات حياتك وتحدث بين مفردات الدين ومفردات الحياة صياغة  
واحدة تأخذ من الاسلام شيئا وتوطن نفسك عليه. فاذا ما تمكنت قدمك من درجة السلم التي صعدها - [00:06:44](#)  
تصعد الدرجة التي تليها اما ان تتحرك الاشواق والرغبات في النفس ذات ليلة فيمسك الانسان ورقة وقلمًا ويكتب عشرين بندا يطبقه  
فانها امله الذي يقعد به همته وضعفه الذي سيكتشفه غدا او بعد غد. فتبص تلاقبه ينوي ثم يخرج ينوي ثم - [00:07:09](#)  
ولذلك ايها الاخوة نحن في صحافتنا نركز راية على درجة من درجات السنة ونقاتل في سبيلها احيانا تمتد بنا لاسبوع و احيانا الى  
شهور. من هذه الخصائص التي اتفقنا عليها ذكر الله عز وجل ذكرا كثيرا - [00:07:34](#)  
والاخوة الذين تشبعوا عقليا بما يطرحه الاسلام من الافكار عقليا ينظرون مع الاسف الشديد بنقطة الكثرة ذكر الله كثيرا اللي هي  
حكاية العداد دي ينظرون الينا نظرة بسيطة مش زي مثلا المتصوفة. مع ان المتصوفين نحن نتهمهم بحق بانهم - [00:07:59](#)  
في هذا العصر اكثر من تسعة وتسعين في المية منهم يعني منحرفون لكن تلاقى الشخص اللي بينظر للاسلام على بساطته تلاقى  
ممك يشغل عداد في الذكر انما الراجل الذي استوعب الاسلام ويعمل له ويفقهه ويفهمه يمكن - [00:08:23](#)  
يكتفي بان يستغفر الله عشر مرات ثلاث مرات مرة وما عندهوش العداد ده انه يذكر مع ان الله يقول يا ايها الذين امنوا ثم يقول لهم  
اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا - [00:08:44](#)  
قيل الله اذا الكثرة في القرآن بنص الكثرة العديدية نحن لا نقصد ان الذكر هو ذكر اللسان فقط. ولا نقصد ان ذكر اللسان بالعدد يمكن  
تسيحة واحدة مقبولة تكون اكثر بركة - [00:09:03](#)  
من تسيح العمر كله لكن الكثرة موجودة في القرآن. كثرة التسيح موجودة في القرآن. اذا يا اخواني ذكر الله ذكرا كثيرا كثيرا كثيرا  
ايها الاخوة اين انتم من صحابي؟ الله تعالى شهد له وقال ان ربك يعلم انك تقوم - [00:09:19](#)  
ثم يقول قيام النبي صلى الله عليه وسلم في الليل يقول وطائفة من الذين معك من المؤمنين يقومون ثلث الليل ونصفه وثلثه اين  
الواحد منا من رجل يصلي في كل ليلة نصف الليل - [00:09:49](#)  
نصف الليل حوالي خمس ساعات الان واحنا في الشتاء مش اطول وقت الليل اين الرجل منا من الرجل منهم؟ اذا لا نزال بعبيدين عما  
ركزوه لحياتهم من الطاعة والذكر الكثير - [00:10:08](#)  
اين الواحد منا ايها الاخوة من رجل يختم القرآن في كل ثلاث ليال مرة. يعني معنى كده كل ليلة يقرأ عشر اجزاء. اين اين نحن من  
هؤلاء هم الذين كانوا ذاكرين لله كثيرا والذاكرات - [00:10:23](#)  
الذين اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما لذلك ايها الاخوة نحن يوم نوجه الكلام لانفسنا ونقول لها يا نفسي ما لك تذكرين الله قليلا نضع  
امامنا هؤلاء الذين كانوا دائما يذكرون. الرجل الذي قيل له لا يزال - [00:10:43](#)  
لسانك رطبا بذكر الله. عارف معناه ايه؟ معناه انه الفم يكون ذكر الله دائما موجود فيه لان راقب يعني رطابة الفم هي هذا الريق

الموجود في الفم فاذا كان الذكر لابد ان يكون موجودا في الفم باستمرار ليكون اللسان رطبا بهذا الذكر الموجود باستمرار -

[00:11:04](#)

هذه مواصفات الذكر الكثير في كتاب الله عز وجل ونحن في خانة الصحيفة التي نتفق عليها في هذه الايام ومن قبلها قلنا ان ذكر

الله قد يكون فيه اجتماع المسلمين مع بعضهم. يعني اقول والله يا اخوانا كل واحد يسبح الله مائة مرة - [00:11:30](#)

لكن ذكر الله بحق هو الذي لا يكون معك الا الله ولذلك استدعت الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. اصناف مهمتها

صعبة جدا امام عادل مثلا حاكم رئيس جمهورية ملك امير - [00:11:52](#)

ويتبع العدل معنى كده انه يراعي كل فرد في الامة. بل يراعي كل بهيمة في الامة لا يحيف امام عادل لكن تجد بجوار هذا الامام الذي

يطلع بكل هذه المهام ويكون عادلا رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه - [00:12:15](#)

البكاء في خلوة في خلوة لله رب العالمين ولذلك كان مما طلبه النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين قال ايها الناس اطعموا الطعام

وافشوا السلام وصلوا بالليل والناس نيام - [00:12:39](#)

طب ايه والناس نيمي ايوه يوم يكون الناس بعبيدين عنك اخلو انت الى ذكر الله الكثير ولذلك ايها الاخوة ذكر الله في خلوة احنا

حطينا له وتعلمون تعلمون ايها الاحباب - [00:13:03](#)

من حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم حديثا ساكرره على مسامعكم الان ثلاث مرات يا الله احب الاعمال الى الله ادومه وان قل

احب الاعمال الى الله ادومه وان قل - [00:13:20](#)

احب الاعمال الى الله ادومه وان قل فنحن ما دمنا قد اقتنعنا بالذكر بكونه في خلوة لابد ان يكون عهدا بيننا وبين الله ان نداوم

عليه. ادومه وان قل. ولذلك كل الذي ارجوه ايها الاخوة - [00:13:39](#)

ان يكون الانسان منا في كل يوم عنده ولو عشر دقائق يجلس فيها منفردا وحده في اي مكان في المسجد في البيت فوق سطوح

داره في حديقة لكن يخلو الى نفسه وفي وقت ثابت لا يتغير مش مرة في السحر ومرة في العصر ومرة في الظهر ومرة عند النوم

ومرة بعد - [00:13:59](#)

خبر وقت ثابت يخلو الى نفسه فيذكر الله عز وجل ويناجيه بما شاء واعتقد انه ان ذكر الله هذه الفترة وانا يعني اطلب ان نبدأ

بالاستغفار ثلاثين مرة كما اقول دائما - [00:14:22](#)

لتكون بداية بالصيغة استغفر الله العظيم ثم نقلب بين انواع الذكر مناجاة الله. لانه هكذا ترتفع النفوس. ايها الاخوة لو كنتم تظنون

وانتم هنا الى هنا ان الغرض استماع محاضرة - [00:14:42](#)

في موضوع معين وهو الذي نتكلم فيه الان السيرة فانتم بصراحة تنظرون الى اقل فقرات هذا اللقاء اثرا او قصدا للآثار هذا اللقاء

كلقاء تربوي ليس درسا او محاضرة هو لقاء - [00:15:01](#)

لقاء يقوم على اركان منها ما تركناها الان مؤقتا ومنها ما نسير عليه منها قيام الليل منها حلقات الاخاء منها احياء السنن منها صحائف

المحاسبة منها فهم الاسلام اركان للقاء - [00:15:22](#)

ولذلك لو اتيتم يوما فلا تستغربوا ان يكون في اللقاء كل شيء ما عدا المحاضرة قد يكون هذا. لكن هو لم يحدث من قبل. لكن المقصد

فعلا ان اتحيا نفوس المسلمين بالاسلام. هذا طريق ربنا عز وجل. لو كنا نقصد ان نفهم فقط - [00:15:42](#)

فالمستشرقون يفهمون من الاسلام احيانا فوق ما يفهمه ابناؤه بل انني اقول انه احيانا لم يجر الوبال على المسلمين بقدر من فهموا

الاسلام حق الفهم. بل الامم التي سبقتنا الذين اضلمهم الله على علم هم الذين كانوا وبالا على اممهم - [00:16:03](#)

يقول تعالى وما تفرق الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. بعد ما فهموا وادركوا تبين لهم فليس العلم هو كل شيء وان كنا

في منتهى الاهتمام به وانما نحن نقصد ان تجتمع النفوس لربها ثم تحيا - [00:16:26](#)

اعود الى موضوعي ايها الاخوة واقول اننا عندما تكلمنا عن حاكمية الاسلام حاكمية الاسلام للمجتمع الذي نعيش فيه عرفنا اننا نعيش

في مجتمع كل الناس وانا اذكر ان رئيس وزراء مصر في يوم من الايام - [00:16:46](#)

وقف في مجلس الشعب يقول احنا مش معترضين على تطبيق الشريعة الاسلامية. لكن في ظروف كثيرة موجودة في المجتمع.

سيبونا اي هذه الظروف حتى يمكن تطبيق الشريعة الاسلامية وكانت النتيجة - [00:17:07](#)

انه من ساعة ما قال هذه الكلمة حتى الان فات اتناشر سنة لم تهياً فيها بالعكس يتأخرون ويطعنون الشريعة الاسلامية في مطاعم

المجتمع الذي ذهب اليه الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة واقام عليه احكام الاسلام وطبق الحكم الاسلامي - [00:17:27](#)

ما كانش مجتمع كده جاهل او جاي بيقول الحمد لله احنا ما صدقنا نلاقي الحكم الاسلامي موجود في البلد. لا لأ بل هذا المجتمع كان

مليئا بالمشكلات. وانا قلت لحضراتكم في الاسبوع الماضي بعض هذه العناصر زي عناصر اليهود - [00:17:51](#)

وقلت لكم اليهود كانوا ازاي قوة اقتصادية وعايشين على بذر بذور الفرقة والخلاف بين الاوس والخزرج عشان اليهودي يعيش ما ما

يعرفش يعيش غير في ظل المشاكل باللي حواليه. هذه العلاقات القائمة على انه لازم تتقط ما فيش علاقة تفضل مدة طويلة -

[00:18:10](#)

موصولة هذا هو دأب اليهود. بيثون بذور الفرقة هم اغنى الناس لانهم بيشتغلوا فيما يأتهم بالفوس بيشتغلوا بالربا ياخذون اموال

الناس يعيشون دائما في حصون ولزلك اللي من حضراتكم وبقرا كتب السيرة يعرف ان اليهود غالبا كانوا يعيشون في شيه اسمه

الاطام. الاطام حول المدينة - [00:18:31](#)

الاعطان اطم يعني اقل الاقام معناها المغاليق او المقاصد شيه قريب من الحصون. كان اليهود يعيشون فيها الوضع هنا تكامل بصورة

محددة معينة تكامل على نحو وجيه على نحو وجيه - [00:18:56](#)

اليهود ضد الاسلام ويا ريت انتم عارفين لو اليهود ضد الاسلام وبس كنا نقول والله اهم زي اي طائفة اقلية. انما لا اليهود حياتهم قائمة

على انه تفضل فيه فرقة. فاذا جاء - [00:19:18](#)

نبي الاسلام والغي الفرقة ووحدة الوحدة بين المسلمين. دي خطر على حياة اليهود نفسهم ثم تكلمنا عن المنافقين وخصنا عبد الله بن

ابي بن سلول. واتكلمنا كمان عن المشركين وقلنا ان المدينة فضل فيها مشركين علنا - [00:19:34](#)

يقولوا احنا بنعبد الاصنام. واظن ده يا اخواننا اوضح دليل على انه لا اكره في الدين. مدينة وفيها مشركين وانا بعتبر ده من من

رحمة ربنا عشان ما حدش يقول ايوا محمد اول ما هاجر يسرب كل الناس يا اما اسلموا يا اما ازهروا الاسلام وابطنوا الكفر لانه كان ما

حدش يقدر يعمل - [00:19:52](#)

كده الا ويكتب. لا فضل ناس تلت واربع وخمس سنين كفار لا حتى اسلموا جميعا بعد ذلك انما ظلوا على كفرهم. اليوم ايها الاخوة

عندي قضية محفوظة لدى الكل كل الناس عارفينها اللي هي قضية الاوس والخزرج - [00:20:14](#)

لكن هو احنا هنفضل نقول ان كان في مشكلة ان المجتمع ما فييهوش وحدة وطنية وفيه الاوس ضد الخزرج وخلص طب ما هو رب

قائل يقول يطلع كده لو لم يذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة كان برضو الاوس والخزرج هيتوحدوا. انتم مش

عارفين انهم راحوا - [00:20:34](#)

وينضمون وينضمون تحت لواء المالك اللي هم اختاروه. اللي هو عبدالله بن ابي بن السلول. خلاص كانوا هيتفقوا لكن الحقيقة ومرة

واحد قال كده قال لأ انتم بتقولوا ان الاسلام وحد الاوس والخزرج مش صحيح. الاسلام راح وهم اساسا اجتمعوا - [00:20:55](#)

عبدالله ابن ابي خلاص وهيبقى هو الملك وكانت المشكلات حلت بينهم. وهذا في واقع الامر ليس صحيحا بالمرة دي النظرة اللي هي

لاول وهلة انا هقول لكم حاجة وانا دايمما بحب اضرب على فكرة امثلة من اللي موجود حاليا عشان اقرب المسائل - [00:21:13](#)

في عهد لما يعني في الخمسينيات والستينيات مصر اعلنت الوحدة مع دول كتير جدا. طبعا كان اكبر وحدة اعلنت مع سوريا قعدت

متحدة مع سوريا كم سنة؟ اه ثلاث سنين - [00:21:35](#)

قعدت متحدة مع سوريا ثلاث سنين وسميت الجمهورية العربية المتحدة. لكن اللي حصل ايه؟ انه انتهت هذه الوحدة بانقلاب عسكري

بدماء ليبيا اعلنت الوحدة اكثر من من خمس ست سبع مرات مع مصر اي حد يجي لها تتحد معه. مع مصر مع تونس مع تشاد -

[00:21:51](#)

اي حد اي يعني يعلن كده ان احنا طب اتحدنا كل العرب اتحدوا والباقيين بس يعلنوا قبولهم لهزه الوحدة تكرر هذا الكلام مرة واتنين وتلاتة واربعة. ثم يحدث ان تنفك هذه الوحدات - [00:22:15](#)

ليه؟ لانها ليست وحدات حقيقية اقول لكم اكثر من كده. الاوس والخزرج عندما توحدا تحت لواء الرسول صلى الله عليه وسلم الوحدة العميقة دي اللي هي العقائدية. لن معهم هذه الوحدة انهم يضربوا بعض بالسيوف. فاكرين؟ قلنا كثير. طلع واحد يهودي وبرضه يهودي لازم تعرفوا اليهود في كل ما ولذلك - [00:22:31](#)

الاخيرة اول ما باليهود بيخش من بلد من البلاد خلاص بيتدي ينخر فيها من الداخل يخربها كما تدخل السوسة داخل الشجرة وتبتدي او داخل حتى اي خشبة وتبدأ تنخر فيها من الداخل فتفسد - [00:22:54](#)

وليه بيسموها زي السوس الذي ينخر من الداخل؟ لان يفضل الشكل البراني كده شكله مزبوط لكن من الداخل الخشبة دي اللي انا اضربها كده فلا يحدث لها شيه ممكن في وقت اخر اعمل لها كده بس الاقيها طارت مع انها بنفس الشكل لكن لانها من - [00:23:11](#)

السوسي اشتغل فيها هذا ما يفعله اليهود. فدخل اليهودي شاس ابن قيس وظل يذكر الاوز بقتلاهم الذين قتلهم الخزرج ويعمل العكس مع الخزرج يذكرهم بقتلاهم الذين قتلهم الاوس فقام الناس على بعضهم الاوس والخزرج بالسيوف لولا ان خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا معشر الانصار - [00:23:31](#)

لم يقل لهم افبعد اتحادكم تعودون متفرقين؟ لان المسألة مش مسألة اتحاد وفرقة الاسلام قال افبعد ايمانكم تعودون كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فتذكروا العقيدة والقوا السلاح قال بعضهم على بعض يتعانقون - [00:24:00](#)

لو كان الاوس والخزرج اتحدوا تحت اي مسمى في اي وقت ولو كان عبدالله بن ابي بن السلول ما تفتكروش ان العرب يسهل عليهم ان وتبقى دي خلاص انتهت الى يوم القيامة بل عادة يتحدون ويعودون مرة بعد مرة بعد مرة. وعلى فكرة الاوس والخزرج - [00:24:19](#)

انا لو ومع الاسف الشديد الحقيقة المرجع مرجع اجنبي في هذا الامر لكن اضطررت للرجوع اليه لاني لم اجد مثل ما كتبه هذا الرجل المستشرق في هذه المسألة في تاريخ العرب قبل الاسلام في الجاهلية - [00:24:40](#)

وجدت ان عدد المرات التي تعاهد الاوس والخزرج فيها على العيش معا بمعاودة كاملة واستمرت عشرات السنين وصل اربع مرات كانت تحكهم لفترات طويلة اربع مرات ويحصل خلاص اتفاق وكل شيه ثم تعود وتثور الامور من جديد - [00:24:55](#)

فلم يكن هناك سبيل لتوحيد عنصرى الامة الاوس والخزرج الا ان توحدهم عقيدة تنهي مسألة القبلية ولعلمكم تحفظون حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. اللي قال للناس بصراحة لما قالوا له لما كل واحد تفاخر بقبيلته قال ذروها اودعوها فانها منتنة. ايه هي اللي منتنة - [00:25:16](#)

والجاهلية. قال افبدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم دعوها فانها منتنة. ده فخلى دعوة القبلية ده انا ابن فلان الفلاني الكلمة دي خلاها كالشيه التي اصابته النتن في مواجهة العقيدة الصافية. كفر وايمان افبعد ايمانكم تعودون كفارا فحلت تماما مشكلة - [00:25:44](#)

اوس والخزرج من جذورها ولولا ذلك ايها الاخوة ما حلت ابدا ولتركوا برغم وبعدين انا عايز اقول لكم حاجة تانية تانية مهمة جدا بعد عشر سنين لما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:10](#)

وبدا اختيار خليفة للمسلمين طلعت المشكلة دي تاني ميين الخليفة اجتمع الانصار في سقيفة بني ساعدة زي ما انتم كلكم حافزين وبدأوا يقولوا ميين ميين الخليفة وبدأوا يختاروا فعلا واحد منهم ليكون خليفة. طب من الاوس ولا من الخزرج؟ حتى جاء جاءهم جاءتهم الرواية التي يقول فيها النبي صلى الله عليه - [00:26:26](#)

وسلم الخلفاء من قريش ساعتها وجدوا ان العقيدة اللي تحتم عليهم طاعة الرسول عليه الصلاة والسلام في مواجهة انه اهل المدينة يبقوا منها اذا مشكلة الاوس والصدر كانت مشكلة ايضا هناك مشكلة اخرى فظيعة - [00:26:49](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام دخل الى بلد لها عرف قبلي عرف قبلي مش واخدين على نزام دولة ايه دولة دي؟ في قبيلة كل بيت له كبير. اتريد ان تجمع هؤلاء جميعا في قبائل؟ والعجيب ان - [00:27:11](#)

ان يكون قائد المدينة واميرها اجنبي. تعال انت النهارده وخلي يبجي قائد مسلا آ ليبيا يجيبوه مسلا من النيجر او يبجي مسلا نعمل رئيس للسعودية يبقى من تونس ولا رئيس من مصر يبقى من بخارى. هذه الامور كانت مشكلة - [00:27:30](#)

مشكلة كيف يكون القائد الرئيس لبلدي من مكة وانا في المدينة؟ اليس في المدينة من؟ وهذا الكلام اذا صح عند المسلمين لان هذا الرسول عليه الصلاة والسلام فانه لدى الكفار والمنافقين يقول لك الله انتم وصلتتم من الذل لدرجة ان الرئيس اللي جاي يقودكم قائم - [00:27:53](#)

لا يكون من بلدكم كذلك ايها الاخوة كانت هناك مشاكل كبيرة جدا من النواحي الاخرى ولا يمكن كلمتكم قبل كده عن الاعياد اللي كانت موجودة زي اعياد المهرجان والنيروود. وعشان تعرفوا الى اي درجة هذه - [00:28:14](#)

عادات متأصلة عيد النيروز ده فيه ناس بيحتفلوا به لغاية النهاردة لغاية اللحزة اللي بنتكلم فيها في بعض الناس وخصوصا في بلاد اه يعني بعض اللي هم ليسوا على الاسلام في وليكن حتى لو في ايران. يعني في - [00:28:32](#)

في ايران الجماعة وفي بعض بلاد تركيا وبعض البلاد هناك يحتفلون بعيد النيروز حتى اليوم. هذه الاعياد حرمتها الاسلام مشكلة كبيرة مش حاجة بسيطة انك تيجي في يوم العيد تلغي العيد - [00:28:50](#)

ثم جاءت مشاكل اخرى مشكلة اللاجئين انا عندي جميع المهاجرين جايين عايزين بيوت عايزين ياكلوا عايزين يشربوا ليس عندهم طعام ولا شراب ولا عمل. والمدينة بلد فقيرة ثم تأتي المشكلات الكبرى ايها الاخوة واولها مشكلة الفقر - [00:29:06](#)

ليه المشكلة الاقتصادية المدينة المنورة كانت فيها مشكلة اقتصادية معقدة اكثر من مشكلة مصر الحالية لانه المدينة المنورة كانت المشكلة الاقتصادية فيها ان ما فيش بيوت لجيش كامل جاي من مكة - [00:29:29](#)

ما فيش طعام الطعام قليل وانتم عارفين ان المدينة برغم انها ارض خصبة وفيها زرع وفيها ثمار انما معظم طعامها سبحانك يا رب العالمين والله سبحان الله معظم طعام المدينة مستورد من خارجها - [00:29:48](#)

وعلى حسب بعض الاحصاءات التي قرأتها في الدراسات على مجتمع المدينة انه خمسة وستين في المية مما كان يأكله يأكله اهل المدينة كالمستورد وانه اكثر من خمسة وتمانين في المية او تمانين في المية فقط تمانين في المية من ملابس اهل المدينة كانت مستوردة - [00:30:06](#)

تأتي من بلاد فارس عبر القوافل وتأتي من خلال آ القوافل اللي جاية من اليمن او من الحبشة يستوردونها بالمبادلة بما عندهم. وكان في معظم الاحيان ياخذوها بالاجل وبالربا لانه ما عندهمش فلوس يدفعوها. ازا - [00:30:27](#)

في مشكلة اقتصادية مشكلة فقر طاحنة ايضا كانت هناك مشكلة اخرى اللي هي المشكلة الصحية المدينة جو مختلف عن جو مكة. اول ما الصحابة جم كما قلت لكم من قبل فوجئوا بالامراض. كل واحد منهم يقع - [00:30:46](#)

كانت هناك مشكلة اخرى كذلك فطيرة كل الخطورة اللي هي مشكلة النسك مشكلة النسك. ما فيش كعبة احنا مش عايشين وكانوا عايشين في بلد الكعبة انتقلوا فلا كعبة الحج والعمرة حتى لاهل المدينة اتمنعوا منها. ومن ضمنهم سعد بن معاذ لما راح وقالوا له لن تدخل. قال لهم لن ادخل ايه؟ انا رايح احج - [00:31:04](#)

قالوا له اتأوي صاحبنا الذي خرج من عندنا وتعينه علينا وتريد ان تأتي لتحج بلادنا وحصلت مشاجرة بهذا السبب كثرت المشاكل واصبحت هناك مجموعة كبيرة جدا من الازمات انه اهل المدينة اصبحوا ممنوعين من الحج والعمرة. يضاف الى ذلك مشكلة اخرى كبيرة وهي الخوف الشديد - [00:31:30](#)

لدرجة كما قلت من قبل ان الصحابة اصبح الواحد منهم يحدث نفسه. هل يا ترى هيجي اليوم اللي اقدر انام كده من اول الليل لآخره من غير ما ابقي خايف - [00:31:58](#)

لانه كانوا ينامون ويشعرون بانهم سيتخطفون من بيوتهم نتيجة ان المدينة كلها اصبحت مستهدفة لكل بلاد العرب بقت فيه مشكلة كمان اللي هي الشوق الى الوطن. انت حضرتك لما بتسافر في غربة - [00:32:11](#)

بتسافر ليه؟ قولوا والله ودي المشكلة يا اخواننا يسافر علشان عقد عمل مسلا. والله لقمعة العيش مرة يسافر عشان بعثة دراسية انما

هؤلاء سافروا للفقير. يعني كان عنده هنا عقد عمل وعنده معيشة وعنده فلوس سافر للفقير - [00:32:29](#)

الضياع فلما يجيله الليل بالليل والليل يجي عليه ويلاقي نفسه لا عمل عنده ويلاقي مش عارف يعمل ايه بدأ الحنين الى الوطن.

الحنين الى مكة. وبدأت الاشعار تظهر وبدأت الامراض تظهر على اهل مكة - [00:32:48](#)

بدأت اهل مكة اللي عايشين في المدينة يعني مسلمين واصبحت الازمة تحيط بهم من كل جانب. بص بقى فقر مرض اه لا نسك شوق

الى الوطن خوف شديد وتهديد ووعيد - [00:33:07](#)

آآ عدم وجود ديار كافية. اليهود متربصون بهم من كل جانب. المنافقون لا يعلمونهم الله يعلمهم في نسيج المسلمين ما حدش عارفهم

مين هم. مشركون متربصون في المدينة مكة لا تزال تنوي ان تقضي على الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:33:24](#)

من معه في مكة ايها الاخوة في ظل كل هذه المشاكل كان المسلمون متعبدين ومأمورين بان يطبقوا شرع الله وان يقيموا حكم الله.

يطبقوا الشريعة الاسلامية في مجتمع المسلم فلا بد ان يكون واضحا - [00:33:44](#)

ان المجتمع مش كان جاهز لا ده كان كله مشكلاته. فهل ترخص النبي صلى الله عليه وسلم وترك شريعة الله عز وجل مهجورة او وقال

والله لما لقمتنا تبقى بايدينا وسلاحنا يبقى بايدينا و - [00:34:05](#)

الامة موجود فيها اقلية مسلمة يهودية او مسيحية وان الامراض الموجودة وما الى ذلك ولذلك انا مش بلمح اوعوا تكونوا فاكريني

بلمح ده انا اصرح المجتمعات التي نعيش فيها مجتمعات على على مستوى الحكم فيها فجور - [00:34:22](#)

لانهما تهجر شرع الله هجرا مبررا معللا. انت عارف لو بيقول انا مقصر ولا غلطان؟ معلش لا ده بيقول لك معلش هعمل ايه؟ ده من

حقي. لانه المجتمع فيه اقلية - [00:34:45](#)

لان المجتمع فيه فقر فيه مرض فيه تخلف فهو كانه وده فرق كبير في انك تبقى عارف انك غلطان وبين ان تقول لا سبيل امامي الا

ان اهجر شرع الله هجرا - [00:34:59](#)

للاسباب الاتية انا اقول هذا ولا بد ان يكون واضحا في اذهانكم يا اخوانا. لازم يبقى واضح في اذهانكم لان انتم سوف يأتي الوقت

وانا يعني بذكر الناس اللي دخلت المعتقلات في الستينيات وكان الشخص اللي مرمي مش قادر يسمع حاجة عن الاسلام مطالب ان -

[00:35:14](#)

تعب عن عقيدة الاسلام فلما نفهم يعني ايه اسلام؟ كيف فعل فيه النبي صلى الله عليه وسلم؟ الذي حدث ان الرسول عليه الصلاة

والسلام قام باعمال شوفوا انا بقى لي اسبوعين قاعد اقول لكم الكلام ده عشان اوصل له قام باعمال معينة هي - [00:35:33](#)

آآ ممكن استخدم كلمة رياضية شوية. نقدر نسميها ديناميكية اللي هي التحركية الصغيرة بتاعة تطبيق الشريعة الثلاث تمام. عمل ايه

هو ده اللي الحقيقة لازم نعرفه ونقف عنده اول حاجة عملها زي ما قلت لحضراتكم من قبل - [00:35:55](#)

انه قبل ان ينزل من فوق ناقته كأنه اعلن ان النقطة الاولى هي المسجد كل ما حد يمسك الناقة عشان ينيخ الناقة وينزل الرسول عليه

الصلاة والسلام يقول له خلي سبيلها. فانها مأمورة - [00:36:15](#)

شوف لما يقول الكلام ده لعشرين ثلاثين واحد كل الناس هيقولوا مأمورة بايه ايه يعني مأمورة ازاى يعني؟ مأمورة مورا ان تسير

حتى موضع فاوول ما نزلت نده مين صاحب هذا الموضع؟ فعرف ان هذا الموضع لفلان وفلان غلامين كده شباب يعني. شابيين -

[00:36:34](#)

فقرر ان يشتريه ليبنى فيه المسجد المسجد وده اول مسجد في الاسلام تاني مسجد بعد مسجد قباء. ده نزل في قباء اربع تيام عمل

مسجد وراح المدينة اول ما دخل اول حاجة عملها اختار مكان المسجد ولزك مكان الراحلة لما نزلت هو مكان باب المسجد اليوم.

باب مسجد الرسول - [00:36:56](#)

عليه الصلاة والسلام. ليه يا اخوانا انتم لو لاحظتم معي وخصوصا الاخوة اللي ربنا يكرمهم موظفين معنا من زمان ستجد ان العقيدة

ان الدعوة الاسلامية في اي وقت مهما بزروف - [00:37:18](#)

ما بتتخلص عن النقطة دي اللي هو المكان الذي يتجمع فيه المسلمون ليكونوا معا على قلب رجل واحد اول بالدعوة السرية كانوا

بيجتمعوا في بيت الرسول او في بيت ابو بكر صلى الله عليه وسلم. بعد ما الدعوة العلية - [00:37:34](#)

بدأوا يجتمعوا في دار الارقم ابن ابي الارقم بعيد برة مكة لكن لازم يجتمعوا. مع انه لو في مرة واحدة ابو جهل ولا عقبة ابن ابي معيط فتحوا الباب ولقوا العبيد دول مجتمعين على الاسلام في الباب كان هتبقى نكبة شديدة تنزيم سري لقلب نزام الحكم. متجمعين من - [00:37:53](#)

شرق مكة وغربها وشمال وجنوب وداخلين قاعدين مع الراجل ده اللي بدأ يسفه الالهة ويسفه الاحلام وو وعلى بعضهم اهم خلاص وكر من الاوقات لكني اسألکم هل كان في هذا يومند عذر او حجة انهم يتركوا - [00:38:13](#)

واجتماع المسلمين مع بعض وتربيتهم على الاسلام؟ مش ممكن لازم يجتمعوا. طب كتروا بقوا اوسع من البيت بقوا بيعملوا ايه؟ ما هو اجتماع في الشارع الشارع يشع بكده بين جبلين جبل كده طويل وجبل طويل وبينهم ممر. يجتمعون في الشعر. عندهم ماء الكعبة. والله فيها بمئة الف صلاة يسبب الكعبة - [00:38:33](#)

لفرضية اجتماع المسلمين طب دلوقتي حصلت الهجرة ووصلنا الى المدينة ايضا اول فريضة تفرض كما كان في مجتمع مكة تفرض في مجتمع المدينة هي الشكل الذي يتجمع عليه المسلمون يجتمع فيه يعملوا ايه؟ يقولوا ايه؟ ولذلك كان قبل ما يعرف هو هينزل فين لابد من وجود مكان المسجد - [00:38:57](#)

واجتمع المسلمون في هذا المسجد فعلا لان المسجد في الاسلام انا قلت لكم قبل كده ليس امرا طارئا ابدأ. مسجد في الاسلام مكان لكل شيه المسجد في الاسلام هو حياة المسلمين - [00:39:27](#)

معروف مكان لكل شيه. المسلمين كانوا يجتمعوا فيه عشان يحاربوا تجتمع فيه الجيوش تجتمع فيه دار القضاء يجتمع فيه حل المشكلات يجتمع فيه لكل الاسباب لاستقبال الوفود. يعني لو حد حب مرة يعمل بحث - [00:39:43](#)

عن الدلائل او الادللة اللي اللي المسجد فيها وزارة خارجية ووزارة داخلية ووزارة دفاع ووزارة عدل ووزارات كلها فيجد ان كم؟ مش بس كده اذا كان القصر الجمهوري دار الحكم. فالمسجد اساسا يجتمع فيه الناس بهذه الصورة. اقول لك حاجة اكثر من كده -

[00:40:03](#)

المسجد الرسول عليه الصلاة والسلام مسك واحد كتفه وربطه في عمود المسجد تلت تيام حتى يحب الاسلام عشان يشوف المجتمع الاسلامي فاكرين اسمه ابو لبابة جيه به واتربط في العمود المسجد ثلاث ايام - [00:40:22](#)

وكل مرة الرسول عليه الصلاة والسلام يشوفه مربوط لكن الى ان الراجل بعد كده احب الاسلام لما رآه. المسجد ايها الاخوة دار هذه الامة ولذلك ارجع للحديث اللي قلته لكم سبعة يظلمه الله في ظله يوم لا ظل الا ظله تجد مع الامام العذر رجل قلبه معلق -

[00:40:40](#)

بالمساجد لما انزل بقى ارواح المسجد لأ ده نفسه يروح المسجد نفسه ما يخرجش منه لانه لو بقى في المسجد المسجد دار للمسلمين راحة نفسية فيها الطاعة فتجد رجل قلبه بس بيحب المسجد - [00:41:02](#)

رجل ولذلك يا هذا الجيل من اجيال المسلمين اعرفوا يا اخواننا لازم تكتسبوا هذه الصفة. صفات بعض الاجيال قريبة منكم انهم كانوا بيقعدوا في المسجد اطول طويلا مما تقعدون اين الذي انا بشوف اخ - [00:41:19](#)

لا يعتكف في المسجد الا في رمضان. ليه ليه مين قال كده؟ الاعتكاف سنة من سنن الدين انت ما بتعملهاش ليه؟ لان القلب مش معلق في المسجد انما اعتكف يوم في الشهر - [00:41:37](#)

يوم في التلات تشهر يا سيدي اعتكف احنا كان بتيجي اوقات على على الشباب يعتكفوا في المسجد بالاسبوع في وقت عادي جدا يقتطعوا وقت يقعدوا اسبوع في المسجد يتعلموا فيه القرآن والسنة والفقہ. ولذلك - [00:41:55](#)

القلوب كانت حية وكان الواحد كده يحس ان في حاجة بتترفف. القرآن له حلاوة وتلاوة له وجود. المسجد بعلاقات الاخوة تلاقى البسمة والبشر حتى في المسجد تجميل المسجد اللي هو تبخير من السنن. سنن المسجد ولذلك انتم المرة الجاية كل واحد يجيب منكم عود بخور - [00:42:10](#)

عود بخور واحد ويبخر الناس دي يحطوا تاجر المسجد رائحة طيبة التطيب بالعطر الواحد يضع العطر عند دخوله المسجد سنة. ليه؟  
لانه المسجد هو المكان اللي فيه البشر. بشر وجوه عطر الابدان تبخير المسجد فيه الملائكة مقيمة المساجد دي لها ملايكة ما بتسبهاش  
- 00:42:35

ملائكة في المساجد قاعدين للمساجد عمار المساجد لهم شأن خاص. فالمسجد في الاسلام شئ في منتهى الاهمية وفي منتهى القوة  
الاوس والخزرج واخى بين المهاجرين والانصار لكن انا عايز اقول لك عمل ايه الرسول عليه الصلاة والسلام في المجتمع المسلم قبل  
الاءاء ليمهد له. ايها الاخرة بعد المسجد - 00:42:58

كانت النقطة الثانية اشاع النبي صلى الله عليه وسلم جوا عجيبا من الرحمة والبر والفضل والهدوء والسكينة في صدور المؤمنين  
بمجرد ان دخل الى المدينة. وبدأ يقول له ويقول سيدنا عبدالله بن سلام وكان من اهل الكتاب - 00:43:26  
بالذين اسلموا فيما بعد يقول عندما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة جعل الناس يذهبون اليه لينظروا اليه فلم يكونوا قد  
رأوه من قبل اللهم صلي وسلم وبارك عليه صلى الله عليه وسلم. وان شاء الله - 00:43:50  
انا كنت كلمتكم عن وصف النبي صلى الله عليه وسلم لكن الحقيقة مش عارف ليه اشعر بشوق من الحديث عن وجه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الذي كان يعني فعلا تضاء به الظلماء. واسأل الله عز وجل ان يجمعنا به على خير في روضة الجنة. والا يحرمنا  
لقاءه عند الحوض يا رب - 00:44:10

العالمين. الرسول عليه الصلاة والسلام كانت له هيئة أسرة كان جميلا جمالا او عليه بهاء طلعة من البهاء والنور والاشراق لدرجة ان  
الصحابي منهم كان يقول كان اذا اولا كان اذا تبسم كان جبينه يضيء يتلأأ. الجبين اللي هو الجبهة اللي هي القورة. جبينه صلى الله  
عليه وسلم - 00:44:33  
كان يتلأأ كما لو كانت فيه لؤلؤة مضيئة وكان اذا تبسم تغرب شفقتين كانه الاسنان كانها حبات ايضا من اللؤلؤ المنظوم في فم النبي  
صلى الله عليه وسلم. وكان اسود الشعر - 00:45:06

شعره اسود وكان وكان ناعم كان شعر مسترسل وكان ابيض الوجه كانت له اشراق في وجهه ونور وكان له حضور وكانت عينه صلى  
الله عليه وسلم كما يقول الرواة هذه - 00:45:26  
انت عارف احيانا تنظر في عين من العيون فتجد كانها خلاص جذبت جذبتك واصبحت معك كان النبي صلى الله عليه وسلم بهذه  
الهيئة وكان متواضعا لدرجة انه لا يطيل النظر في وجه احد. لا يحد - 00:45:46

بصره في وجه احد فكان دائما حفيظ الطرف غضيد الطرف تلاقية كده عليه وقار وسكينة وهدوء وكان اذا نطق جميعا بمعنى بمعنى  
انه ما ما يتكلمش كان يسكت ويسمع فاذا نطق كان واضحا صوته واضح ليس - 00:46:04  
اعلى مما يحتاجه السامع ولا يستعيده السامع في نفس الوقت ما يقولوش بتقول ايه زعق شوية وما وما يبقاش صوت عالي لدرجة  
ان الواحد يبقى حاسس بصعوبته لأ وكان يتكلم في وضوح كامل وكانت له مجامع الكلم يتكلم العبارة الواضحة - 00:46:26  
يقول سيدي عبد الله بن سلام رضي الله عنه فكنت ممن ذهب اليه مع الذاهبين فلما رأيت وجهه صلى الله عليه وسلم انه ليس بوجه  
كذاب. وجه الصادق وذاهب. من اكبر الكلمات التي تقول لك ايها الاخ الكريم - 00:46:47

ان الصدق والكذب في كل شئ حتى في في اللهجة حتى في الوجه حتى في نظرة العين حتى في حركة اليد فيقول عرفت وجهه  
فرايت او رأيت وجهه ففرفت انه ليس بوجهي كذاب - 00:47:07

يقول فكان اول ما سمعته منه ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام فادخلوا الجنة  
بسلام يا سلام! الله قل لي انت لما يكون واحد لم يرى رسول الله من قبل صلى الله عليه وسلم - 00:47:25  
ويذهب واليه مع اوائل الذاهبين. فيجلس بين يديه فيجد هذا الجو من من البشر والاءاء وبدأت تسمع يا اخي في الله في هذا الجو  
بدأت تسمع كلمات هي التي تشيع هذه الرحمة. في الصلاة يقول لينوا في ايدي اخوانكم - 00:47:56  
تبسمك في وجه اخيك صدقة. تبسمك في وجه اخيك صدقة. بدأت ترى المجتمع يعني تشيع فيه روح من الود والمحبة. فيا اخوانا

بيني وبينكم ما عدش ينفع اقبالك وانا مستعجل اقول لك ازيك يا فلان؟ ما تنساش كزا وانا مقطب الجبين عشان اشعرك - [00:48:21](#)  
بالاهمية لأبقى فيه انبساط في الوجه بشر في مصافحة في حب اصبح الناس ولزلك انا قبل ما اقول لك هذا الكلام لازم تسمع القرآن  
اللي احنا قريناه في الصلاة - [00:48:41](#)

القرآن قال عن حالة عن الحالة القلبية للصحابة فقال عنهم قال والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليه وفي فرق  
بين الترحيب وفي الاثر ورد ان لنبش في وجوه قوم - [00:48:58](#)

وقلوبنا تلعنهم انا لنبش في وجوه قوم وقلوبنا تلعنهم زي ما قال الحديس مهم جدا يقول بحسب امرئ من الشر ان يجتنبه الناس  
لسوء خلقه. انسان خلقه سيء فالناس مش عايزة - [00:49:23](#)

معه فاصبح لما تشوفه ازيك يا فلان اهلا وسهلا بسمه لكن القلب رافض له لما لا؟ الصحابة كانوا يحبون من هاجر اليهم بحالة قلبية  
الذي يصفها مش انا. ما انا مش بقول لك واحد صحابي بيقول احنا - [00:49:42](#)

بنحبهم ده رب العباد الخبير بالسرائر عارف يعني ايه الخبير بالسرائر غير العليم بالسرائر الخبرة بالسرا غير العلم به. ويعلم نوعية  
نوعية هذا السر وهذا الشعور الخفي. ولذلك عندما قل يحبون من هاجر اليهم يشهد بحبهم لمن هاجر اليه - [00:50:00](#)

الحاجة الثانية انه لا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. مش واحد يقول لك والله انا نفسي عارف الفرق بين ده وبين ما قاله  
القرآن القرآن بيقول ايه؟ بيقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما - [00:50:26](#)

تحبون فشهد عليكم بانكم تحبون ما تنفقون وانتم ابرار يعني وانت من الابرار صفتك انك تحب الشيء ثم تقتطع منه قطعة وتنفقها  
لتنفق مما تحب لتكون من الابرار انما الصحابة من الانصار وصلوا درجة فوق كده خالص - [00:50:43](#)

لدرجة انه ما يبحبش ما عدش يبحب حاجة ولزلك الله تعالى يقول ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. مش عايزين حاجة من  
اللي كل اللي ربنا اداه لهم مستعدين يدونا المهاجرين. انا عايز اقرن بين الايتين لو سمحتم. الاية تقول لن تنالوا البر. طب وانت عايز

ايه اكثر من الابرار - [00:51:07](#)

حتى تنفقوا من ما تحبون يعني مش حتى تنفقوا ما تحبون لأده فيه من التبعية انك تاخذ بعض ما عندك ثلاثة كيلو مانجة خد  
مانجة اديها لواحد فقير خد منجيتين اديهم لواحد فقير وخلي بقيت المانجة عندك يبقى بن - [00:51:30](#)

ومما تحبون انت انما دول وصلوا لدرجة انه ما يبحب خلاص لا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا مش عايزين اي حاجة خالص.  
والحاجة الثانية لانه لا تبغض ما عدش فيه تبغض - [00:51:50](#)

مش بعض الحاجة مما اوتوا ولا حاجة خالص ويؤثرون على انفسهم يعني يفضلون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة يعني احتياج  
شديد. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون يا سلام هذه هي الحالة التي اشيعت في المدينة. ان الناس نفسها تنال بركة هذا.

ولذلك المدينة الحديثة - [00:52:03](#)

المدينة الحديثة بالمناسبة دي فرق بين الحضارة والمدينة. شوفوا يا اخواننا المدينة تلاقي جنسية لها يعني ما فيش مدينة اسلامية  
ومدينة مسيحية ومدينة يهودية المدينة هي الجانب المادي في الحضارة. طريقة المباني - [00:52:33](#)

فانشائيات ايه اللي يستحمل دي مدينة المدينة هي الجانب المادي انما طريقة المباني بالفكرة اللي موجودة فيها دي بقى تتعلق  
بالحضارة. ولزلك المدينة هي الجانب الراديو بيت ازاى؟ التليفزيون يتعمل ازاى؟ تلغرام ازاى؟ مصباح الكهربى ازاى؟ الاجهزة

السيارات - [00:52:53](#)

انما الحضارة هي الجانب الفكري العلمي الاخلاقي الجانب القيمي ولذلك الحضارة هي جماع المدينة وما يحكم هذه المدينة من افكار  
واخلاق ونظم وما الى ذلك. ولزلك ما ينفعش تقول مدينة اسلامية. ما فيش حاجة اسمها مدينة اسلامية ولا مدينة مسيحية -

[00:53:17](#)

في المدينة انما في الحضارة الاسلامية وفي الحضارة اليهودية الحضارة الافريقية الحضارة الفرعونية الفينيقية الاغريقية وهكذا.  
ولزلك زي ما باقول لك الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يؤسس دولته وجدت هذه المشاعر تماما وشاعت في البلاد. فاصبحت

الناس تحب بعضها - 00:53:40

وتستقبل وتوسع وتفسح وبدأ هنا لانه انا لا اريد ايها الاخوة ان تظنوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم حل مشكلات يثرب بانه عمل اخاء مؤاخاة بين المهاجرين والانصار. او مؤاخاة بين الاوس والخزرج - 00:54:05

لا هو ما عملش وفي البداية قبل ان توقع هذه المعاهدات عقود الاخاء. وبالمناسبة دي مؤاخاة بين المهاجرين والانصار ما كانتش كلام آآ مؤاخاة حقيقية يعني اخويا اورسه يورسني وفضلوا الفترة اللي يموت منهم اخوه يورسه. زي اخ شقيق حتى نزل قول الله تعالى فيما - 00:54:25

واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله كان معنى الاية انه خلاص الايقاع اللي هو بدون ارحام ما يورثش. انما ظل التوارث على عقد الاخاء الاول انما قبل عقد الاخاء - 00:54:47

بدأت تسمع واحد يقول له تعال يا اخي انا املك العشرين نخلة دول انت لك عشرة وانا عشرة او انت خدهم وشف ما يكفيك واعطني بقية ما عندك. وانا عندي زوجتين. انت طبعا ما عندكش فلوس تتجوز ولا مهر ولا - 00:55:03

ولا حاجة انظر اليهما فايهما قبلت اطلقها لك فتتزوجها. المسألة مش سهلة اللي انت عايزها. واحد يخطب مراتي انما هذا الذي حدث حدث عندهم لان انا شايف واحد مش هيعرف يتجوز - 00:55:19

لا مال عنده لا بيت عنده وتعال ده بيتي هقسمه نصين. طب تعال النهاردة واحد ساكن في المساكن الشعبية يقول لك هقعد الناس فين زي واحد بيتكلم عن العمارة الاسلامية - 00:55:36

او او العمارة يعني في مصر فكان بيقول انه ليه كل حارة لازم يبقى فيها قهوة؟ لان القهوة دي هي اوضة الصالون بتاعة بيوت الحارة كلها واحد بالك انت ما عندكش حطة في البيت او الضيف الضيف تقول له اهلا تعال والمشاريب علي. وتشربه تجيب له طاولة وشطرنج ودومانا - 00:55:50

شيشة وشاي وقهوة وسحلب وكل حاجة هو قعد عندك واللي هو عايزه يمشي وتدفع انت وخلص. لأ دول بقى سيقسم بيته ومهما كان والعجيب يا اخوانا معلش المدنية الحديثة علمت الناس البخل - 00:56:10

الناس اللي بيتهم ضيق يقول لك طب وانا هضيفه فين؟ يقعد فين في بيته؟ ما فيش مكان واللي بيته واسع بدأ لوسع البيت يعمل فيه ديكورات بحيث ان بقت اوضة كزا واوضة كزا وفي الاخر يفضل البيت ما فيهوش بركة واصبح فيه نزام جديد ما بقولش - 00:56:26

انه غلط ولا حاجة مش حرام ولا حاجة انتم حرين. انما انا بقول لك يعني اللي هو نظام الريسبشن. ايه الريسبشن ده؟ ان البيت كله يبقى مفتوح على ما عدا اوضة النوم بتاعة سيادتك. اوضة النوم بتاعة الاولاد. اما يجي حد بقى يقعد فين؟ ما فيش يا استاز ما فيش - 00:56:48

البيت ضيق ده كله حطة ريسبشن وحطة ايه ده واقع وده مش كل بيوتنا النهاردة اي واحد بيشتري وفي بيت ولا بياجر بيت ولا بيعمل حاجة اصبح بهذه الصورة الان - 00:57:06

انما دول يقسم بيته نصفين لك نصفه ولي نصفه واذا كان ولادك اكثر خد زيادة هذه الروح ما هياش انا اكرر مش روح جت نتيجة العقول مش بالعقد مش بعقد الاخاء اللي عمله الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:57:20

ما جت نتيجة الاتفاق ولا الفريضة الاسلامية اللي تخلي المسلمين متأخين دي جت ولزلك الصحابة من المهاجرين رفضوا الكلام ده انتم عارفين الحكاية دي طبعا. قالوا لهم لا لا احنا ناخذ منكم لا ما فيش الكلام ده وانما - 00:57:38

وشف بقى الروح الجميلة نحن نكفيكم الجهد ونشرككم في الثمرة. اللي هو عقد المزارعة بتاع دلوقتي. انك بتروح لفلاح تقول له تعال انا راجل عمدة وبيه وعندي عشر فدادين مش عارف - 00:57:56

ازرعهم انت وتتعب فيهم ويتهد حيلك فيهم زي ما انت عايز وانا مالك الارض وانت لك النص وانا لي النص. انا النص بالارض وانت النص بالجوع عدالة. خلاص اهلا وسهلا - 00:58:11

طب ودي فيها بقى اكرام زيادة؟ لا ما فيش اكرام ده زي اي اجير انما كل ما في الامر انه وجدت فرص العمل على هذه الصورة.  
فاصبح الرجل الانصاري عنده وقت يضيفي تحصيل العلم وفي التعلم من الرسول عليه الصلاة والسلام اللي بقى له تلتاشر سنة مرسل  
وانا كانصاري لسه ما قعدتش معه وما اعرفش عنه حاجة - [00:58:26](#)

ولذلك ده الوقت اللي الانصار بدأوا يحصلوا فيه العلم وطلع بقى علماء الصحابة معظمهم او يعني عدد كبير منهم من الانصار منهم ابو  
هريرة غير راوي الحديث المشهور ده من الانصار واكثر حفظا للحديث ومنهم ابي ابن كعب اعلم الامة بالقراءات ومنهم  
كثيرون - [00:58:48](#)

لكن بدأ يظهر علماء الصحابة من الانصار تحت هذا النظام الذي اجري للمهاجرين والانصار. بدأت الروح تسود بين المسلمين وبدأت  
قضية كبيرة تظهر هي قضية الدعاء لله رب العالمين الدعاء كان موجود في مكة بس انا ما كلمتكش فيه كثير ساعتها ليه؟ لانه كانوا  
تعبانين فلزام يدعوا ربنا سبحانه وتعالى - [00:59:08](#)

انما لما بدأ يحصل المرض في المدينة بدأ الدعاء اللهم طيب لنا المدينة يا ذا الجلال والاکرام وحبب الينا المدينة واجعل نحبها كمكة او  
اشد حبا. اللهم بارك لنا في صاعها وفي قدحها. وبدأ انتشار الرحمة في - [00:59:35](#)

على هذه السورة التي هيأته للعقود الثلاثة التي اضربت في العقد مع اليهود والعقد بين المهاجرين والانصار والعقد بين الاوس  
والخزرج وبدأ استقرار المدينة وبدا اجراء الاحكام فيها لتتهياً الامة - [00:59:55](#)

بعد ذلك لقضيتها الاساسية اللي هي قضية الاسلام. هم مش رايجين يحكموا عشان يحلوا المشكلة الاقتصادية. هم رايجين يحكموا  
عشان الوظيفة العقائدية في الدولة الاسلامية. وهذا ما ارجو ان شاء الله ان يكون موضوعنا في الاسبوع القادم بمشيئة الله تبارك -

[01:00:15](#)

- [01:00:36](#)